الأمم المتحدة

E/CN.6/2014/NGO/138

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
9 December 2013
Arabic
Original: French

لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والخمسون

١٠-٢١ آذار/مارس ٢٠١٤

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة، واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من الاتحاد الأوروبي لمراكز البحوث والمعلومات بشأن الطائفية، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

230114 220114 13-60406X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

بيان

وضع المرأة في الجماعات الاستبدادية، المسماة عادة طوائف

نادرا ما يشار إلى هذا الوضع عند التطرق إلى مسائل التعليم، والصحة، والحصول على عمل سليم ولائق. غير أن هناك حالات عديدة تثبت بوضوح أن النساء والفتيات يقعن في صمت ضحايا لنظام ذكوري استبدادي تمتهن فيه جميع حقوق المرأة.

ولا بد من أن نعي أن المرأة في الجماعات الطائفية ذات الأداء الاستبدادي تتراجع إلى وضع أدنى. فهي تقوم بالأعمال الحقيرة، ويسترقها الزعيم جنسياً، وتُكره على علاقات جنسية فاسقة لا ترضاها. ووردت مؤخرا في قضية في فرنسا هذه السلوكيات المثيرة للسخط.

ويُفْصل الأطفال القُصّر عن أمهاتهم لتلقينهم بشكل أفضل (Sahaja Yoga).

ولا يترك وقت عمل المرأة من أجل الجماعة أي مجال لتدريب يسمح بإدماجها في المجتمع. وبذلك تتلقى المرأة العقاب داخل الجماعة وخارجها، مما يخلق وضعاً ضاراً لها وللمجتمع بصفة عامة.

ويتحتم على الأشخاص الأكفاء وضع كفاءاتهم في خدمة الجماعة وخدمة أيديولوجية الزعيم، فيفقدون بذلك أي اختيار حر وأي مستقبل في الأوساط العلمية (Raël).

إن مستقبل الأطفال والنساء في الجماعات الطائفية لا علاقة له بالأهداف الإنمائية للألفية. فالطوائف تضع نظم تعليم داخلية لا يكون فيها الأطفال مؤهلين لحياة تتيح لهم النماء المتسق ولا للمساهمة في المجتمع. ويحسّ الأطفال غالبا بالارتباك إزاء التعليم الذي يتلقونه في المدارس العامة. ويعاني هؤلاء الأطفال ''مرضا نفسياً'' يدفعهم إلى رفض إرشادات المعلمين. وهذه هي حالة الأطفال الذين يكون أبواهم من شهود يهوا. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن كاتب هذا النص يفرق تماما بين احترام العقيدة والانحرافات الطائفية.

ولا بد من الانتباه أيضا إلى أن نظم التعليم يمكن أن تتسلل إليها الطوائف فتنشر فيها أيديولوجيتها بطريقة ماكرة (Scientologie, Mahikari).

فإذا قدرنا أن هذه الحالة ستستمر وأن من المهم الوعي بها حتى يتسنى بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، فإننا نطلب إلى الأمم المتحدة الاعتراف بخطورة المشكلة، وتوصية الدول الأعضاء باتخاذ الإجراءات المناسبة لاستئصالها.